

الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني: دراسة الأدب الاجتماعي  
على نظرية بيير بورديو (Pierre Bourdieu)

بحث جامعي

إعداد :

عزة إيماني

رقم القيد: ١٨٣١٠١٥٠



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

# الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني: دراسة الأدب الاجتماعي

على نظرية بيير بورديو (Pierre Bourdieu)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عزة إيماني

رقم القيد: ١٨٣١٠١٥٠

المشرف:

الشيخ الحاج مرزوقي مستمر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني طالبة :

الاسم

: عزة إيماني

رقم القيد

: ١٨٣١٠١٥٠

عنوان البحث

: الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسري دراسة الأدب

الاجتماعي على نظرية بيير بورديو

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٢ يوليو ٢٠٢٢

الباحثة



عزة إيماني

رقم القيد : ١٨٣١٠١٥٠

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم عزة إيماني تحت العنوان المهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسرتي دراسة الأدب الاجتماعي على نظرية بيير بورديو قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي و ذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

مالانج، ٠٦ سبتمبر ٢٠٢٢ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط، الماجستير

التوظيف: رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



المشرف

الشيخ الحاج مرزوقي مستمر، الماجستير

رقم

١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الإنسانية

الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠١



تقرير لجنة المناقش

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : عزة إيماني

رقم القيد : ١٨٣١٠١٥٠

العنوان : الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني دراسة الأدب الاجتماعي  
على نظرية بيير بورديو

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية  
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٦ سبتمبر ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

التوقيع

(  
(

(  
(

١- فني ريسفاتي يوريسا، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٢- الشيخ الحاج مرزوقي مستمر، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

٣- مصباح السرور، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧

المعرف

الإنسانية



معلم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## الاستهلال

من وجد نصب طلب العلم في الإبتداء وجد في عواقبه لذة تفوق سائر لذات الدنيا

( إمام فقيه أبو اليث )

## الإهداء

تقدم الباحثة هذا البحث الجامعي إلى كلا الوالدين، وهما مذكر إدريس وحسيبة إبراهيم، اللذان يقدمان دائماً الدافع والتشجيع لأكون دائماً متحمسة في المحاضرات وكتابة بحث الجامعي والحياة اليومية. عسى الله أن يبارك في صحتنا دائماً، يسهل علينا إيجاد القوة وكل شؤوننا، ويطيل حياتنا، ويستجيب دعواتنا، آمين آمين يا مجيب السائلين.

## توطئة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له. ومن يضلّل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمد رسول الله. أولاً أشكر الله شكراً كثيراً على هذه النعمة. تمت باحثة في كتابة بحث الجامعي تحت العنوان "الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسرين دراسة الأدب الاجتماعي على نظرية بيير بورديو". وتم إعداد هذا البحث الجامعي لشرط الإمتحان النهائي والحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. صلاة وسلاماً دائماً على نبينا محمد صل الله عليه وسلم. الحمد لله قد تمت بحث الجامعي جيداً، جميع أشكال من العقبات التي تكون جزءاً من نضال الباحثة في التعلم. بجانب ذلك، هناك العديد من الأطراف الذين شاركوا في مساعدتي في كتابة هذا البحث. بدون مساعدةهم ودعائهم، بالطبع لم أستطع إنهاء هذا البحث جيداً. لذلك تؤدي الباحثة أن أشكر إلى جميع الأطراف الذين ساهموا في كتابة هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، مدير جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٤. فضيلة الشيخ الحاج مرزوقي مستمر مشرف كتابة هذا البحث الجامعي



٥. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية و أدبها و بالخاصة الأستاذة ليل فطريني

كمشرفتي الأكاديمي

أدرکت الباحثة أن هذ البحث بعيد عن الكمال. ومع ذلك ، من خلال هذ البحث تأمل الباحثة على المساهمة في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الإسلامية الحكومية مالانج. أشكر شكرا لكم أيضا على النقد والاقتراحات من جميع الأطراف لتحقيق الكمال من هذ البحث. تعتذر الباحثة إذا كان في طور كتابة هذ البحث كثير أخطاء و القصر عند الباحثة.

مالانج، ٠٦ سبتمبر ٢٠٢٢

باحثة

عزة إيماني

رقم القيد: ١٨٣١٠١٥٠

## مستخلص البحث

إيماني، عزة (٢٠٢٢). الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني: دراسة الأدب الاجتماعي على نظرية بيير بوردو. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الشيخ الحاج مرزوقي مستمر.

### الكلمات الأساسية: الأدب الاجتماعي، الهيمنة، أمل في سوريا، بيير بوردو

الهيمنة يعني القوة أو النصر أو التفوق الموجود في المجموعة. في المجموعة، هناك أحزاب مهيمنة وأحزاب هيمنة. أما هذه الهيمنة تسبب بوجود رأس مال الإقتصادي أو الاجتماعي مرتفع تملكه طبقة في الساحة. استخدم هذا البحث رواية "أمل في سوريا" لدينا نسريني كموضوع البحث. أهداف هذا البحث يعني: (١) معرفة أسباب الهيمنة في رواية "أمل في سوريا" لدينا نسريني. على نظرية بيير بوردو. (٢) معرفة أشكال الهيمنة التي تحدث في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بوردو. في هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي النوعي. مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث يعني مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصدر البيانات الأساسية المستخدمة رواية أمل في سوريا لدينا نسريني والكتوب نظرية بيير بوردو. ومصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث الكتب والمجلات التي تدعم كتابة هذا البحث. طريقة جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثة هي قراءة الملاحظات. أما طريقة تحليل البيانات التي أجراها الباحثة في هذا البحث بثلاث مراحل، الأول تقليل البيانات، والثاني عرض البيانات والثالث استخلاص الاستنتاجات. ونتائج هذا البحث: (١) وجدت خمسة أسباب للهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بوردو، ومنهم يعني الثورة التي حدثت في سوريا في عام ٢٠١١، ومقاومة مجتمع سوريا لحكومة

بشار الأسد، وأبلغ مجتمع سوريا بمعاناتهم عبر الإنترنت، والتلاعب الذي قام به جيش بشار الأسد، وتصميم المجتمع سوريا على الاستقرار في بلدهم. (٢) وجدت تسعة أشكال للهيمنة التي حدثت في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بورد، ومنهم يعني انفجار قنبلة، وتدمير منازل، وانقطاع التيار الكهربائي، وانقطاع الماء، والأزمة الاقتصادية، وقتل، والتحرش الجنسي، والتعذيب الجسدي وغير الجسدي، والحق المحدود لمجتمع سوريا في التعبير عن آرائهم .

## ABSTRACT

**Imaniya. Izzat 2022.** *Dominance in the Novel "Amal Fi Suria" by Dina Nasrini*, *The Study of Literary Sociology based on the Perspective of Pierre Bourdieu*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor :KH. Marzuqi Mustamr, M.Ag.

**Keywords** : Literary Sociology, Dominasi, Pierre Bourdieu, Amal Fi Suria

---

Domination is the power, victory, or superiority contained in a group. In a group, there are dominating parties and dominated parties. This dominance can occur due to the presence of high economic or social capital owned by a class in an arena. This research used the novel "Amal Fi Suria" by Dina Nasrini as the object of research. The objectives of this study are: 1) Knowing what are the causes of domination in the novel "Amal Fi Suria" by Dina Nasrini based on the theory of Pierre Bourdieu. 2) knowing the forms of domination that occur in the novel Amal Fi Suria by Dina Nasrini based on the theory of Pierre Bourdieu. In this study, the type of research used is qualitative descriptive research. The data sources used in this study are primary data sources and secondary data sources. The primary data sources used are the novel Amal Fi Suria by Dina Nasrini and Pierre Bourdieu's book and the primary data sources used in this study are books and journals that support the writing of this thesis. The data collection technique used by researchers is a note-reading technique. Meanwhile, the data analysis technique launched by the researcher in this study went through three stages, the first was data reduction, the second was data presentation and the third was conclusion drawing. The results of this study state that: 1) researchers found five causes of domination in Dina Nasrini's novel under the title Amal Fi Suria based on Pierre Bourdieu's Theory. Among the five causes are the revolution that took place in Syria in 2011, the resistance of the Suria people to the government of Basar Al Asad, the People of Suria informed of their suffering through social media, the manipulation carried out by the army of Basar Al Asad, and the last is the determination of the Syrian people to settle in their country. 2) researchers found nine forms of dominance that occurred in Dina Nasrini's novel under the title Amal Fi Suria based on Pierre Bourdieu's theory. Among the nine forms are bomb explosions, the destruction of people's homes, the interruption of electricity, the interruption of water flow, economic crises, murders, sexual harassment, physical and non-physical torture, and the last is the limited right of the People of Suria to express their opinions.

## ABSTRAK

**Imaniya. Izzat 2022.** *Dominasi dalam Novel “Amal Fi Suria” karya Dina Nasrini*,  
*Kajian Sosiologi Sastra berdasarkan Perspektif Pierre Bourdieu.* Skripsi,  
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam  
Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.  
Pembimbing :KH. Marzuqi Mustamar, M.Ag.

**Kata Kunci** : Sosiologi sastra, Dominasi, Pierre Bourdieu, Amal Fi Suria

---

Dominasi merupakan kekuasaan, kemenangan, atau keunggulan yang terdapat dalam suatu kelompok. Dalam suatu kelompok, terdapat pihak yang mendominasi dan pihak yang terdominasi. Adapun dominasi ini dapat terjadi karena adanya modal ekonomi atau sosial tinggi yang dimiliki oleh suatu kelas dalam sebuah arena. Penelitian ini menggunakan novel “Amal Fi Suria” karya Dina Nasrini sebagai objek penelitian. Tujuan dari penelitian ini adalah: 1) Mengetahui apa saja penyebab terjadinya dominasi dalam novel “Amal Fi Suria” karya Dina Nasrini. Berdasarkan teori Pierre Bourdieu 2) mengetahui bentuk-bentuk dominasi yang terjadi dalam novel Amal Fi Suria karya Dina Nasrini berdasarkan teori Pierre Bourdieu. Dalam penelitian ini, jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian deskriptif kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan dalam penelitian ini adalah sumber data primer dan sumber data sekunder. Sumber data primer yang digunakan yakni novel Amal Fi Suria karya Dina Nasrini dan buku Pierre Bourdieu dan sumber data sekunder yang digunakan dalam penelitian ini adalah buku-buku dan jurnal yang mendukung untuk penulisan skripsi ini. Teknik pengumpulan data yang digunakan peneliti adalah teknik baca catat. Sedangkan teknik analisis data yang dilakukan peneliti dalam penelitian ini melalui tiga tahap, yang pertama reduksi data, yang kedua penyajian data dan yang ketiga penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini menyatakan bahwa: 1) peneliti menemukan lima penyebab terjadinya dominasi dalam novel Amal Fi Suria karya Dina Nasrini berdasarkan Teori Pierre Bourdieu. Diantara kelima penyebab tersebut adalah revolusi yang terjadi di Suriah pada tahun 2011,

perlawanan masyarakat Suria terhadap pemerintah Basar Al Asad, masyarakat Suria menginformasikan penderitaannya melalui media sosial, manipulasi yang dilakukan oleh tantara Basar Al Asad, dan yang terakhir adalah keteguhan hati masyarakat Suriah untuk menetap di negaranya. 2) peneliti menemukan sembilan bentuk dominasi yang terjadi dalam novel *Amal Fi Suria* Karya Dina Nasrini berdasarkan teori Pierre Bourdieu. Diantara Sembilan bentuk tersebut adalah ledakan bom, hancurnya rumah penduduk, terputusnya aliran listrik, terputusnya aliran air, krisis ekonomi, pembunuhan, pelecehan seksual, penyiksaan secara fisik dan non fisik, dan yang terakhir adalah terbatasnya hak masyarakat Suria untuk mengutarakan pendapat mereka.

## محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف	.....
ب	تقرير البحث	.....
ج	تصريح	.....
د	تقرير لجنة المناقشة	.....
هـ	إستهلال	.....
و	الإهداء	.....
ز	توطئة	.....
ط	مستخلص البحث العربي	.....
ك	مستخلص البحث الإنجليزي	.....
ل	مستخلص البحث الإندونيسي	.....
م	محتويات البحث	.....
١	<b>الفصل الأول: المقدمة</b>	.....
١	أ. خلفية البحث	.....
٨	ب. أسئلة البحث	.....
٨	ج. فوائد البحث	.....
٩	د. حدود البحث	.....
٩	هـ. تحديد المصطلحات	.....
١١	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	.....
١٢	أ. العادة	.....
١٣	ب. المحال	.....
١٤	ج. رأس مال	.....
١٦	<b>الفصل الثالث: منهج البحث</b>	.....

١٦.....	أ. نوع البحث
١٦.....	ب. مصادر البيانات .
١٦.....	ج. أسلوب جمع البيانات
١٧.....	د. أسلوب تحليل البيانات
١٩.....	<b>الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها</b>
١٩.....	أ. أسباب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بووردو
٢٢.....	ب. أشكال الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بووردو
٢٩.....	<b>الفصل الخامس: الخاتمة</b>
٢٩.....	أ. الخلاصة
٢٩.....	ب. التوصيات
٣١.....	<b>قائمة المصادر والمراجع</b>
٣٤.....	<b>قائمة الملاحق</b>
٣٧.....	<b>سيرة ذاتية</b>



## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية التي كتبت على أساس الحياة الاجتماعي عند كاتبها هي رواية بعنوان "أمل في سوريا" لدينا نسريني. هذه الرواية كتبها دينا نسريني بناءً على آرائها في الحياة الاجتماعي التي حدثت في سوريا. وذكر تانين أنه يمكن استخدام الجوانب الثقافية والاجتماعي للكاتب كدليل هيكل العقلية في إنتاج الأعمال الأدبية. التركيب العقلي عند كاتب على أساس جوانب العرق، واللحظة، والبيئة المناسبة (أنور، ٢٠١٥، ص ٢٤).

أهمية الأعمال الأدبية الترفيه للكاتب (سيسوانتو، ٢٠٠٨، ص ٨٧)، فإن دينا نسريني ككاتبة لرواية "أمل في سوريا" تشكل جهداً للترفيه عن نفسها من خلال التعبير عما يحدث في بيئتها الاجتماعي من خلال الأعمال الأدبية حتى تنتقل رغباتها إلى العالم وخاصة إلى قارئ الرواية. وفي هذه الرواية تعرض الكاتبة حقائق الاجتماعي التي حدثت في سوريا، وتصف المؤلفة كيف البؤس الذي حدث في المجتمع المدني في سوريا بسبب الصراع منذ عام ٢٠١١ الذي تستمر في التطوير ولا يوجد النهاية حتى الآن. بعد الربيع العرب في السنة ٢٠١١، اتخذت حكومة بشار الأسد إجراءات قمعية إلى جميع الجوانب التي تهدد استقرار البلاد وسيادته. وفي هذه الرواية، شخصية رئيسية اسمها سهام. هي أم ومهنتها يعني معلمة، عندها شخصية شجاعة جدا. الجيش سوريا يقدم معاملة مع المدنيين بشكل تعسفي وغير منطقي. وهذا يسبب مدنيين سوريا دض الجيش سوريا لأن إساءة في استخدام السلطة. تعذيب إلى سهام يعني إحدى من شكل المدنيين سوريا الذين تجرأوا على معارضة الجيش. ولكن كمدنيين سوريا التي تعاني من المعاناة، لا تجعل سهام تشعر بالضعيف لطرح القتال إلى جيش سوريا. وبناءً على الشرح، هذه الرواية ممتعة للغاية

ليتم مناقشتها لأن حتى الآن الصراع سوريا لا يزال مستمرا. لذلك اختارت الباحثة هذه الرواية لبحث أشكال الهيمنة التي حدثت في سوريا وأسبابها على أساس رواية "أمل في سوريا" لدينا نسريني. وكما عرفنا أن الهيمنة هي القوة التي ملكتها مجموعة أو حزب أقوى من الآخر كما في المعجم الإندونيسي الكبير. ويمكن أن تكون الهيمنة في المجالات الاجتماعي والإقتصادية والسياسية والعسكرية والتجارية والرياضية والإعلامية وغيرها.

رواية أمل في سوريا لدينا نسريني تقص عن الثورة التي حدثت في سوريا منذ سنة ٢٠١١ (زهيرواتي، ٢٠١٩، ص. ٧٠). نجحت المؤلفة في كتابة هذه الرواية عن وصف حالة سوريا بناء علي الواقع الذي حدث. بدأت ثورة في سوريا بسبب يقبض علي الطلاب بعمر الذي تتراوح أعمارهم بين تسعة وخمسة عشر عاما في شهر مارس ٢٠١١. وقع الإعتقال بسبب كتب الطلاب عن شعار "ضد الحكومة" في بعض الأجدار مدينة الدرعية. اعتقال وسجن الطلاب قام به الجنرال عاطف نجيب وهو ابن عم الرئيس بشار الأسد. بعد الحادث كانت هناك احتجاجات على إطلاق سراح الطلاب. كان رد الجيش في مواجهة الاحتجاجات مفرطاً للغاية. جيش يطلقون النار على أشخاص كانوا يحتجون حتى يموت أربعة أشخاص، كانت هذه الاحتجاجات والمظاهرات واسعة النطاق وأصبحت حرباً أهلية حتى الآن. ومن وجهة أخرى يقال إن هذه الحرب وقعت بسبب وجود قوتين متعارضتين، هما بين المملكة العربية السعودية بمدرسة السنة وإيران بمدرسة الشيعة (فهم وكارتاتماجا، ٢٠١٤، ص. ٣٧-٣٨).

لاتزال الهيمنة حتى الآن. الهيمنة التي حدثت في المجتمع هي فعل يتم إما بوعي أو بدون وعي من الطرف الهيمن إلى الطرف الهيمن عليه. وهذه الأعمال هي شكل من أشكال العنف أو السلطة الذي يقوم بها الحزب المهيمن. بحيث أن ممارسة الهيمنة التي حدثت تسبب مزايا الطرف المهيمن وخسائر من الأحزاب

المهيمنة (الفينط، ٢٠١٧، ص. ١). تنمو علاقة القوة التي تحدث في وسط المجتمع بسبب ملكية رأس مال السلطة بحيث يكون هناك صراع طبقي بين المجموعات الذين عندهم رأس مال كبير والمجموعات الذين عندهم رأس مال قليل في الساحة أو البيئة المجتمعية. لذلك يمكن الاستنتاج أن سبب الهيمنة في هذه الحالة هو وجود اختلافات في الطبقة ورأس المال والساحة في مجموعة واحدة بحيث تكون هناك أطراف تسيطر وتلك التي تسيطر عليها (نوفينا، ٢٠١٩، ص. ١٢) وأخذت الباحثة عنوان هذا البحث لأن اهتمام الباحثة بمعرفة المشكلات في سوريا التي لا تزال حتى الآن. بجانب ذلك، لم تجد الباحثة يثير هذه المشكلة في سوريا باستخدام نظرية بيير بورديو لعلم الأدب الإجتماع. في هذا البحث، ستقوم الباحثة بتحليل الهيمنة التي حدثت في سوريا في رواية أمل في سوريا لدينا نسرين. وقد بينت في الفقرة السابقة سببا عن الهيمنة، أي صراع الطبقات بين رأس المال الكبير ورأس المال الصغير في ساحة مجتمعية لها عادات أو عادات معينة. لذلك البحث عن الهيمنة في سوريا مهم مناقشته كي نعرف ماذا أصابهم اخواننا المسلمون في سوريا حتى الآن.

## ب. دراسة السابقة

عند إجراء البحث، هناك ثلاثة مكونات مهمة تصبح واحدة متكاملة ولا يمكن فصلها. المكونات الثلاثة هي الباحث، وموضوع البحث، والبحث (سانتوسا، ٢٠١٥). وحتى يتم توجيه هذا البحث، ويحصل القارئ على فهم يتوافق مع عنوان البحث. بالإضافة إلى ذلك، تكتسب الدراسات حول الحياة الاجتماعي موقع بشكل متزايد وتم تطبيقها على نطاق واسع في الممارسة، سواء في شكل الأعمال الأدبية أو الواقع الاجتماعي. ويمكن إثبات ذلك من خلال الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة علم الأدب الاجتماعي.

١. وجدت الباحثة دراسات أخرى استخدمت موضوع البحث مماثلة لهذا البحث. وهما يعني متشوي ٢٠٢٢ بعنوان السيادة واستجابة الإنسان المقدس كموضوع في رواية أمل في سوريا لدينا نسيني دراسة الفلسفة السياسية لجورجيو أغامبين. تهدف هذا البحث إلى فحص وكشف سياسات سيادة الدولة والمواطنة. و بحث الذي اجراها زهرواتي ٢٠١٩ بعنوان الأدب والصراعات الاجتماعية بعد الربيع العربي حكم بشار الأسد في رواية أمل في سوريا لدنا نسرني (دراسة علم الأدب الاجتماعي). تهدف هذا البحث إلى وصف الصراع الاجتماعي السوري الذي حدث في عهد بشار الأسد في سوريا بعد الربيع العربي عام ٢٠١١.

٢. وجدت الباحثة دراسات أخرى استخدمت نظرية البحث المماثلة لهذا البحث. ومنهم يعني البحث الذي أجراه عين النجيب السنة ٢٠٢٠ بعنوان "السلوك الاجتماعي للشخصيات" الرئيسية في رواية "في سبيل التاج" لمصطفى لطفى المنفلوطي بنظرية بيير بورديو. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية في رواية في سبيل التاج لمصطفى لطفى المنفلوطي باستخدام نظرية بيير بورديو.

إن منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو نهج وصفي نوعي. وأما بالنسبة لنتائج هذا البحث، فهناك هايتوس العادة (هايتوس) في الشخصية الرئيسية تتطور بشكل جيد بحيث تنتج الإنجازات. والعادة (هايتوس) التي يتم تنفيذها باستمرار بواسطة الشخصية الرئيسية يمر بتجارب من رأس المال بحيث يكون له تأثير على ظهور الشخصية الرئيسية في الساحة. تحقق الشخصية الرئيسية في الحفاظ على عاداتها مما تسبب له في تجربة الهزيمة في الساحة. والبحث الذي أجراه نصر الحبيب في السنة ٢٠١٩ بعنوان "آثار هايتوس ورأس مال على نصر الفلسطينيين في فيلم حلم الزيتون بناء على نظرية بيير بورديو". يهدف هذا البحث إلى وصف شكل ميدان القوة الذي تضمنه فيلم حلمي الزيتون، وكيف وجد الهايتوس ورأس المال في المجتمع الفلسطيني، وما هي آثار الهايتوس ورأس المال على نصر الفلسطينيين. إن منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو منهج وصفي نوعي. ونتائج هذا البحث هي أن المجموعة الفلسطينية تعيش حياتها اليومية تحت الضغط الإسرائيلي. وللفلسطين ٤ هايتوس و وضع رمزي واقتصادي. وستؤثر هايتوس ورأس مال القوي على نضال الجماعة الفلسطينية. والبحث الذي أجراه إغناسيوس فيبي كورنياوانفي السنة ٢٠٢٢ بعنوان "Strukturalisasi Kekuasaan dan Kekerasan Simbolik Dalam Naska Drama Mengapa Kau Culik Anak Kami Pierre Bourdieu Karya Seno Gumira Ajidarma Perspektif" يهدف هذا البحث إلى وصف هيكل السلطة والعنف الرمزي في نص مسرحية "لماذا اختطفت أطفالنا" لسينو جوميرا أجيدارما. ونوع هذا البحث هو بحث نوعي وصفي ونتجته وجود ٤ أنواع من رأس المال، وهي الأنماط الاقتصادية، والاجتماعي، والثقافية، والرمزية. وهناك ثلاثة

أنواع من الطبقات، وهي الطبقة المهيمنة، والبرجوازية الصغيرة، والطبقة الشعبية. والنتائج المزيدة من هذا البحث هي أن هناك ثلاثة أنواع من هايتوس، هايتوس الطبقة المهيمنة، والبرجوازية الصغيرة، والشعبية. وكانت نتائج البحث الأخيرة أن هناك ساحتين في نص المسرحية، وهما الساحة الإقتصادية والساحة السياسية.

٣. وجدت الباحثة دراسات أخرى استخدمت نظرية البحث المماثلة

لهذا البحث. ومنهم يعني البحث الذي أجره ليزما في السنة ٢٠١٩

بعنوان " Kekuasaan dan Kepentingan Internal Lembaga: Kajian Arena Produksi Kultural Bourdieu (Studi Kasus Penerbit Bandar Publishing Di Kota Banda Aceh). يهدف هذا البحث إلى شرح القوة

التي يحتوي عليها ناشر بندر. يستخدم للنشر المنهج النوعي الوصفي.

كانت نتيجة هذا البحث أن القوة في الساحة تعتمد على كيفية قيام

الوكلاء فيها بتوفير معايير محددة للساحة لإحداث فرق في الساحات

الأخرى بحيث تظهر حصرية أمام المجتمع. والبحث الذي أجره كومانج

وحيو روستياني وأصدقائه في السنة ٢٠١٩ بعنوان " Interaksi Simbolik

Bahasa Daerah Bali Di Tenga Multukulturalisme: Perspektif Habitus Pierre. يهدف هذا البحث إلى تحديد العوامل المثبطة في

استخدام اللغة البالية في مدينة كينداري. تشير نتائج هذا البحث إلى أن

الأفراد يولدون في وسط المجتمع ويتأثرون بوجود هايتوس، المجال ورأس

المال القوي من البيئة، بحيث يتم تقليص استخدام اللغة البالية في مدينة

كينداري من خلال التعددية الثقافية، وتصبح معدومة بين المجتمع.

٤. وجدت الباحثة دراسات أخرى استخدمت نظرية البحث المماثلة

لهذا البحث. ومنهم يعني البحث الذي أجره محمد فريد في السنة

٢٠٢١ بعنوان " Implementasi Teori Bourdieu Dalam Upaya

Menjaga Warisan Budaya Sunan Muria Pada Masyarakat Piji

Wetan Desa Lau Kabupaten Kudus. يهدف هذا البحث إلى تفسير الممارسات الاجتماعي والجهود التي يبذلها سكان قرية بيجي ويتان، لاو، كودوس. يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا، ونتيجة هذا البحث هي أنه بتطبيق نظرية بورديو، حصل مجتمع قرية بيجي ويتان، لاو، كودوس على جائزة من وزارة التعليم والثقافة الإندونيسية كأفضل قرية ثقافية في عام ٢٠٢٠. والبحث الذي كتبها خديجة، أحمد وأصدقائها في السنة ٢٠٢١ بعنوان "Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini (Perspektif Pierre Bourdieu)". يهدف هذا البحث إلى وصف هيكل السلطة والعنف الرمزي الذي يحدث في رواية "تمبورونج" لإيكا روسميني. ويستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا. وأما نتيجة هذا البحث فهي وجود بنية قوة في الرواية في شكل رأس المال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي والرمزي. وهناك الطبقة المهيمنة، والطبقة الشعبية، ثم هناك هايتوس الاجتماعي وأخيرًا هناك المجال الاجتماعي البالي. والبحث الذي أجراه خير الصالح وأصدقائه في السنة ٢٠٢١ بعنوان "Modal Simbolik Kekuasaan Dalam Naskah Drama Bunga Ruma Makan Karya Utuy Tatang Sontani Kajian Pierre Bourdieu". يهدف هذا البحث إلى وصف أنماط الرمزية للقوة في نص المسرحي تحت الموضوع "بونجا روماه مكان" كتبه أوتوي تاتانج سونتاني. هذا البحث من أنواع البحوث الوصفية وله نتيجة في شكل أنماط رمزية للقوة يحتويها النص المسرحي، منها أنماط الرمزي حول العمل ورأس المال الرمزي حول المجتمع.

٥. وجدت الباحثة دراسات أخرى استخدمت نظرية البحث المماثلة لهذا البحث. ومنهما يعني البحث لذي كتبه إيفريليا فيتريانا في السنة

٢٠١٩ بعنوان Realitas Kekerasan Simbolik Dalam Relasi Sosial Anggota Organisasi Pencak Silat Persaudaraan Setia Hati Terate Di Kabupaten Nganjuk. والتتائج من البحث هي عادات كارتية

سييتيا هتي تيرات جانجوك هي مضايقة الهوية والفروق الاجتماعي فيها. وآخر البحث الذي أجرته بريجيتا ويناسيس ويدودو في السنة ٢٠١٩

بعنوان " Dominasi Maskulin Dalam Novel Dua Ibu Karya " Arswendo Atmowiloto Perspektif Pierre Bourdieu. والهدف منه

هو وصف الهيمنة الذكورية في رواية دوا إييو كتبها أرسويندو أتموويلوتو. وهذا البحث من أنواع البحث الوصفية. وفيه نتيجتان وهما وصف هيكل السلطة الذي يشمل رأس المال والطبقة والعادة (هايتوس) والساحة وكذلك القوة والعنف. النتيجة النهائية هي وصف أشكال الهيمنة الذكورية في رواية دوا إييو.

إذا تطالع الباحثة للمرّات الكثيرة، توجد المساواة بين عشرة البحوث السابقة وهي تحديد نظرية بيير بورديو أداة التحليل في دراسة الظروف الاجتماعي للمجتمع. ومع ذلك، فإن كل من هذه البحوث لها أهمية متفاوتة لنتائج الدراسة. بناءً على عرض البحوث السابقة التي أجراها الباحثون، يُظهر أن نظرية بيير بورديو تهتم اهتماماً خاصاً بين الأكاديميين والمثقفين والباحثين. ولكن، لم يقدم أحد شرحاً شاملاً لتأثير العادة (هايتوس) والساحة والطبقة ورأس المال على تكوين الهيمنة في الحرب الأهلية الدائرة في سوريا. لذلك، ستشرح الباحثة شرحاً كاملاً عن كيفية العادة (هايتوس) والساحة والطبقة ورأس المال قادرة على تعزيز الهيمنة التي تحدث في المجتمع سوريا في رواية دينا نسريني بعنوان "أمل في سوريا" بوسيلة هذه الرواية.



بناءً على خلفية البحث، تحدد الباحثة القضايا على النحو التالي:

١- كيف أشكال الهيمنة في رواية "أمل في سوريا" لدينا نسرين علي نظرية بيير بورديو؟

٢- كيف أسباب الهيمنة في رواية "أمل في سوريا" لدينا نسرين علي نظرية بيير بورديو؟

### ج- فوائد البحث

فوائد البحث منها فوائد العملية والنظرية :

#### ١- فوائد العملية

تأمل الباحثة الفوائد العملية، وهي:

- (أ) إضافة إلى المراجع العلمية وخاصة في مجال نظرية بيير بورديو.
- (ب) زادا في شكل قدرة الباحثة على تحليل الرواية "أمل في سوريا".
- (ج) مادة مرجعية للقراء فيما يتعلق بعلم اجتماع الأدب وخاصة نظرية بيير بورديو.

#### ٢- فوائد النظرية

لهذا البحث الفوائد النظرية لتعزيز الدراسات الأدبية متعددة التخصصات في مجال علم اجتماع الأدب. إضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث له فوائد كمعلومات إضافية للباحثين الذين يرغبون في فهم نظرية بيير بورديو لعلم اجتماع الأدب.

### د- تحديد البحث

كما عرفنا أن المشكلة في سوريا لم تنته حتى الآن. هناك كثير من المشكلات التي تؤدي إلى الهيمنة في وسط المجتمع سوريا. في هذا البحث، حددت الباحثة عن الهيمنة التي حدثت في سوريا بناء على رواية بعنوان أمل في سوريا لدينا نسرين باستخدام نظرية بيير بورديو في علم الاجتماع الأدبي.

## ٥- تحديد المصطلحات

### ١- هيمنة

الهيمنة هي القوة التي ملكتها مجموعة أو حزب أقوى من الآخر كما في المعجم الإندونيسي الكبير. ويمكن أن تكون الهيمنة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والتجارية والرياضية والإعلامية وغيرها. وفي وسائل الإعلام، نستطيع أن نرى شكل الهيمنة في تكوين نظام السلطة في هيمنة المنتج واللغة والمعنى الضمني الذي يعمل في وسائل الإعلام (نوفاريسا، ٢٠١٩، ص. ٢٠٠). ونجد الشكل الآخر من الهيمنة في المجال الاجتماعي أي الحياة اليومية في المجتمع. ففي الحياة الاجتماعية، هناك مجموعات تسيطر عليها ومجموعات يتم التحكم فيها. تنمو علاقات القوة التي تحدث في المجتمع بسبب ملكية رأس مال السلطة بحيث يكون هناك صراع طبقي بين المجموعات التي لديها رأس مال كبير والمجموعات التي لديها القليل من رأس المال في ساحة أو بيئة مجتمعية. لذلك يمكن الإستنتاج أن سبب الهيمنة في هذه الحالة هو وجود اختلافات في الطبقة ورأس المال والساحة في مجموعة واحدة بحيث أن هناك أطرافاً تسيطر على الأحزاب الخاضعة للسيطرة (نوفينيا، وأصدقاؤها، ٢٠١٩).

الهيمنة وتعني سيطرة مجموعة على أخرى، والتي غالباً ما تدعمها معايير وأفكار شرعية. وكثيراً ما يستخدم مصطلح الهيمنة اليوم كاختصار

لوصف المركز المهيمن نسبيًا لمجموعة معينة من الأفكار وما يرتبط بها من ميل إلى أن يصبح أمرًا شائعًا وبديهيًا، مما يحول دون نشر الأفكار البديلة أو حتى التعبير عنها. ويستخدم مصطلح المهيمن لتحديد الفاعل أو الجماعة أو الطبقة أو الدولة التي تمارس قوة الهيمنة أو المسؤولية عن نشر أفكار الهيمنة.

## الفصل الثاني

### إطار النظري

إن الأدباء كانوا إجتماعية الذين يعيشون حياتهم اليومية في المجتمع، وإن انخراطهم في مجموعات الاجتماعي يعطيهم الزخم للتعبير عن آرائهم من خلال الأعمال الأدبية. ومن خلال اللغة، يعبر الأدباء عن أفكارهم في عمل الأدبي إما في شكل شفهي أو كتابي. لذلك ليس من غير المؤلف أن يتم إنتاج الأعمال الأدبية على أساس تأثير الحياة الاجتماعي أو الإقتصادية أو السياسية أو الثقافية عند كاتبها. ويرى نهج علم الأدب الاجتماعي أن الأدب هو انعكاس لحياة الناس أو

انعكاس لواقع الذي يحدث في المجتمع (حسب الله، ٢٠١٨). لذلك، ليس كل الأدبي من خيال وإبداع الكاتب وحده، ولكنه عمل من وجهة نظر الكاتب في الحياة الاجتماعية الذي يعيشه (فريد، ٢٠٢١، ص. ٢٣٦). وهذا أحد تفرد الأعمال الأدبية، أي الجمع بين خيال الكاتب والواقع في الحياة الاجتماعية المعقدة (وهيونينج تياس، وسنطوسا ٢٠١١، ص. ٢٣).

تعد دراسة علم الأدب الاجتماعي جزءاً من الدراسة الأدبية تؤكد على الجوانب العملية للأدب الاجتماعي بحيث تتطلب هذه الجوانب البراغماتية تفسيراً للحصول على المعنى الحقيقي (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص ١). دراسة علم الأدب الاجتماعي هي الدراسة التي تلاحظ أنشطة المجتمع الواردة في العمل الأدبي. نظرية بيير بوردو عنده مفهوم عن العادة، العالم أو الساحة، والطبقة ورأس المال في دراسة الوضع الاجتماعي للمجتمع. بناء على عنوان الذي كتبتها الباحثة، فإن نظرية بيير بوردو هي الخيار الصحيح لأن هناك مفهوم تدعم الباحثة للوصول إلى هدف تحليل الهيمنة التي حدثت في سوريا في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني.

بناء على وظيفة الأدب باعتبارها انعكاساً للمجتمع، يمكن للأدب تحسين صورة الطبقات الاجتماعية. تكون دراسة علم الأدب الاجتماعي وسيلة إلى جوانب البراغماتية للأدب في المجال الاجتماعي. تكون لعلم الاجتماع علاقة قوية بمراحل عملية التغيير أو تسرف المجتمع (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص ١). ومن النظريات في دراسة الأدب الاجتماعي هي بيير بوردو. وفي سنة ١٩٨٢، حصل بيير بوردو على منصب علم الاجتماع في كلية فرنسا. هو الصوبولوجي وأنثروبولوجي. ولد في سنة ١٩٣٠ في بيرن. وهو فرنسي. يرى أن السلطة تنتشر وغالباً ما تختبئ في طرق رؤية ووصف العالم الذي سيقبله المجتمع على نطاق واسع، وغالباً ما لا يشك حول حقيقته (بيير بوردو، ٢٠١٠، ص x)

إن شكل العادة (هايتوس) التي طورها بيير بوردو لا تفصل عن العنف الرمزي. يرى أن العنف الرمزي هو نموذج للهيمنة الثقافية والاجتماعي التي تحدث دون وعي أثناء عيش الحياة الاجتماعي. في حين أن الهيمنة هي علاقة غير متكافئة بين الحزب اليمين والحزب اليمين عليه. أما الهيمنة تشمل التمييز والعنف الرمزي والسلطة الاجتماعي أو الإقتصادية والمؤسسات الاجتماعي (نوفاريسا، ٢٠١٩، صفحة ٥). تتكون هيكل السلطة وفقاً لبيير بوردو من مفهوم التأكيد على العلاقة بين فرد إلى فرد آخر. والعلاقة بين فرد وآخر تصيغ نمط الهيمنة يقوم به أحد الطرفين، وهذا ما يسمى بالسلطة. ويعرف تحديد هيكل السلطة خلال مفهوم رأس المال ومفهوم الطبقة ومفهوم العادة (هايتوس) ومفهوم الميدان (فبرايرياتي، ٢٠٢٢، ص. ١٤).

فالعادة (هايتوس) والميدان، هما من مفاتيح الأفكار التي قالها بيير بوردو وتتعامل بعد ذلك مع رأس المال وتغطي جوانب مختلفة مثل الإقتصادية والاجتماعي والثقافية والرمزية. من المتوقع أن تكون المفاهيم المذكورة السابقة قادرة على حل مشاكل الموضوعية والذاتية التي تحدث غالباً في الواقع الاجتماعي (كريسديننتو، ٢٠١٤، صفحة ١٩٩).

#### أ. العادة (هايتوس)

العادة (هايتوس) هي مفهوم التفسير تستخدم لتفسير وتقييم الحقائق الاجتماعي وكذلك مكون ممارسات الحياة القائمة على الإنشاءات الموضوعية. وهكذا، تصبح العادة (هايتوس) الأساس الرئيسي في تشكيل شخصية الفرد (بوردو، ١٩٨، ص ٨). قال بوردو أيضاً أن العادة هي كفاءة تُمارَس عملياً وعياً أم غير وعي، وتعرف أيضاً أنها مهارة تبدو طبيعية وتنمو في بيئة الاجتماعي معينة (هرينموكو، ٢٠١٦، صفحة ٤١).

وتعريف آخر عن العادة (هايتوس) هي من أشكال التصرفات (إطار الأفكار والأفعال من قبل الأفراد وتستمر لمدة طويلة). يستطيع أن تنمو العادة (هايتوس) من خلال التجربة وتصبح علامة فارقة في شخصية الفرد. إضافة إلى ذلك، فهو أيضًا مفهوم يمكن تفسيره من عدة وجهات النظر. أولاً، العادة (هايتوس) شرط مرتبط بأحكام وجود الطبقة. ثانيًا، إنها ثمرة الكفاءة التي تصبح أفعالاً براغماتية (ليس كل العادة في حالة واعية) والتي يتم تفسيرها في النهاية على أنها قدرة طبيعية وتنمو في دوائر الاجتماعي معينة (مرتونو، ٢٠١٢، ص. ٣٦).

ثالثًا، العادة (هايتوس) هي مفهوم التفسير تستخدم لتفسير الحقائق الاجتماعي وتقييمها ومكونة ممارسات الحياة القائمة على الإنشاءات الموضوعية. رابعًا، تصف العادة (هايتوس) النظرية الحياتية أي الأساسيات والقيم التي يتم تنفيذها في شكل أخلاقي لا يتم إنشاؤها في الوعي بل يمكنها التحكم في السلوك اليومي، مثل شخصية الأشخاص الماكين والمثابرين والذكاء وما إلى ذلك. خامسًا، فإن العادة (هايتوس) هي ضيغة داخلية تمر غالبًا بعملية إعادة هيكلة. هذا يعني أن الأفعال في الحياة ليست الزامية تمامًا بل يمكن للفرد أن يفعل ما يشاء ويعتمد على العادة (هايتوس) في بيئته. وبعبارة أخرى، فإن الفعل الذي يختاره الشخص يتحدد خلال طبيعته (مرتونو، ٢٠١٢، ص. ٣٦).

تعريف آخر على الهايتوس يوصف بأنه نظام اجتماعي يبدأ بالأنشطة العقلية ثم يتم إدراكه. بمعنى آخر، الهايتوس هي عملية مر بها شخص فيما يتعلق بالقيم الاجتماعي، وهي منهجية وتستمر لفترة طويلة. لذلك، القدرة على التأثير العقل وتصبح عقلية أو منظور (فشري، ٢٠١٤، ص ٩٩).

## ب. المجال

المجال عبارة عن شبكة وبناء وعلاقات موضوعية تصاحب المواقف المختلفة. إذا تم تفسيره بشكل موضوعي، فإن الموقف المشار إليه هو وجود والأحكام الذي تتطلب من شخص أن يشغلها، أي الوكلاء والوكالات، والمواقف الملموسة والمحتملة في نظام رسم خرائط السلطة (رأس المال) حيث يكون للحاكم القدرة على تمهيد الطريق أمام ميزة على المحك في المجال (بورديو وواكوانت، ١٩٩٢، ص ٧٨).

يمكن تفسير المجال على أنها علم الإجتماعي منفصل له قواعده الخاصة في الأداء. وأن يقال أيضاً كمكان للعداء أو الصراع الذي يتنافس على السلطة أو الهيمنة. وأن يكون المجال على شكل مجال التعليمية، والاقتصادية، والثقافية، والدينية، والفنية، والسياسية، وغيرها (فشري، ٢٠١٤، ص ١٠٦).

مفهوم المجال مع عادة المرأ له علاقة وثيقة للغاية. كلاهما له علاقة ثنائية الاتجاه، أي من حيث الهيكل الموضوعي (المجال الاجتماعي) وقد تم دمج الموائل في السلوك. على أن العادة تكمن في عقل الشخص والمجال خارج عقله (كريسدنانتو، ٢٠١٤، ص ٢٠٠). بالإضافة إلى ذلك، لتحقيق شيء ما في المجال، يحتاج المرء إلى عادة مناسبة لتحقيق أهدافه في هذا المجال. إذا لم يكن الأمر كذلك، فيمكن للمرء أن يتوقع فشلاً في المجال المختار (سوليسا، ٢٠١٨، ص ٤).

### ج. رأس المال

تتأثر علاقة الهيمنة بملكية الموارد واستراتيجية الجهات الفاعلة. يمكن أن تحدد ملكية رأس المال وضع الطبقة أو الفرد (ويدودو، ٢٠١٩، ص ١٠). وفقاً لفهم بيير بورديو، فإن الوضع ليس في شكل نقود فقط كما هو الحال في المصطلحات الاقتصادية، ولكن المقصود برأس المال في وجهة نظر بيير بورديو هو نتيجة العمل الذي يتراكم وينشط داخل الشخص (لانجوبلين، ٢٠٢٠، ص ٩). وفقاً لبيير بورديو، يتكون رأس المال من رأس المال الاقتصادي ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال الثقافي، ورأس المال الرمزي. يشمل جزء رأس المال الاقتصادي المال والسلع القيمة

ووسائل الإنتاج وما إلى ذلك. يتكون رأس المال الثقافي من جميع القدرات الفكرية التي تم الحصول عليها من التعليم الرسمي. ثم إن رأس المال الاجتماعي عبارة عن علاقة الاجتماعي تملكها أفراد أو مجموعات ممن عموماً ممن يملكون السلطة. والأخير هو رأس المال الرمزي، وهو كل أشكال التعريف للفرد. ومن الأمثلة على ذلك سلطة الشخص ووضعه وإنجازاته أو قدراته (حبيبي وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٤٠).

بين أنواع التحليل المختلفة التي قدمها بيير بوردو، فإن الطبقة هي الشيء الأساسي فيما يتعلق بوصف الظروف الموضوعية. ومع ذلك، لا تستند الطبقة فقط على معايير اقتصادية أو سياسية موضوعية. ومن حيث مجموعة واسعة من الممارسات الصفية التي تشمل التفضيلات في الطعام، وقواعد اللباس، وترتيب الجسم، وشكل المنزل، والخيارات الاجتماعي المختلفة في الحياة اليومية (بوردو، ٢٠٠٩، ص ١٣٩). باختصار، وفقاً لبيير بوردو، هناك مجموعة من الوكلاء الذين في مواقع متشابهة، وموضعين في ظروف مماثلة، وخاضعين لشرط مماثل، ولديهم كل الإحتمالات لأن يكون لديهم اهتمامات مماثلة، وبالتالي، لديهم كل الإمكانيات لإنتاج الممارسة وتبني موقف عقلي مماثل (بوردو، ٢٠٠٩، ص ١٤٥).

#### د. الطبقة

في نظرية بيير بوردو، الطبقة الاجتماعي هي مجموعة اجتماعية في النظام الاجتماعي الذي يحدده موقف معين أثناء عملية الإنتاج. هناك اختلافات طبقية في النظام الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى عامل القوة، والعامل الاقتصادي، وعامل المعرفة، وغيرها. من أفكار بيير بوردو، تنقسم الطبقة الاجتماعي إلى ثلاث طبقات، بما في ذلك الطبقة العليا أو الطبقة المهيمنة، والطبقة البرجوازية الصغيرة، والطبقة الشعبية.

الطبقة المهيمنة هي الأفراد أو الأشخاص الذين لديهم رأس مال الاجتماعي مرتفع أو وضع ثقافي أو رأس مال اقتصادي. من أمثلة الأشخاص الذين ينتمون إلى



الطبقة المهيمنة شخصاً لديهم مهنة كطبيب ومهندس وصناعي ومصرفي. العلامة الرئيسية للطبقة المهيمنة مستوى الوضع الإقتصادي المملوك أعلى من رأس المال الثقافي و ملكيته في الطبقة المهيمنة استمرت لفترة طويلة.

البرجوازية الصغيرة الأشخاص الذين لديهم الرغبة في الحصول على مستوى الإجتماعي أعلى. من أمثلة الأشخاص الذين ينتمون إلى الطبقة البرجوازية الصغيرة الموظفون ورجال الأعمال. العلامة الرئيسية للبرجوازية الصغيرة هي الإرادة أو الرغبة من حيث الثقافة لتقليد ثقافة الطبقة المهيمنة. وما تعنيه الطبقة الشعبية هم الأشخاص الذين ليس لديهم تقريباً رأس مال ثقافي أو اجتماعي أو اقتصادي أو رمزي. من أمثلة الأشخاص الذين تم تضمينهم في الطبقة الشعبية عمال المزارع وعمال المصانع والباعة المتجولون أو الأشخاص الذين لديهم وظائف بأجور منخفضة (نوفينيا، ٢٠١٩، ص ١٥-١٧).

## الفصل الثالث

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي ، بدءاً من افتراض استخدام إطار تفسيري / نظري يخلق أو يؤثر على دراسة المشكلات البحثية التي يستخدمها الأفراد أو الجماعات في مشكلة اجتماعية أو إنسانية (كرسويل، ٢٠١٥، ص. ٥٩). هذا البحث يحلل شكل الهيمنة وأسباب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسري مع مقارنة سوسولوجية للأدب من منظور بيير بورديو.

#### أ- نوعية منهج البحث

أما نوع هذا البحث فهو بحث وصفي نوعي. البحث النوعي هو خطوة بحثية يقدم بيانات وصفية في شكل أوصاف مكتوبة أو منطوقة للأشخاص وسلوكيات يمكن ملاحظتها ( ج،ملينج، ٢٠١٦، ص. ٤). والبحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى كشف وتفسير شيء ما (اندر و جهي ننجروم، ٢٠١٩، ص. ١١). يدخل هذا البحث ضمن البحث النوعي لأنه يهدف إلى

وصف الكلمات المكتوبة في الرواية بعنوان أمل في سوريا لدينا نسريني. وهذا البحث مشمول في البحث الوصفي لأنه يسعى إلى وصف وتفسير سلوك الشخصيات والأحداث في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني.

### ب- مصادر البيانات

استخدام هذا البحث مصادر البيانات الأساسية والثانوية. كما عرفنا أن مصادر الأساسية يعني مجموع البيانات من المصادر الأصلي (فوائد، ٢٠٢١، ص١٠). مصادر البيانات الأساسية التي مستخدمة في هذا البحث هي رواية أمل في سوريا لدينا نسريني. ومصادر البيانات الثانوية يعني البيانات التي مستخدمة لدعم البيانات الأساسية (ذكرية، ٢٠٢١، ص١٢). مصادر البيانات الثانوية التي مستخدمة في هذا البحث هي مصادر القراءة في كتوب ومجلات عن دراسة علم الأدب الإجتماعي لبيير بوردو، والكتب والمجلات المتعلقة بالوضع الإجتماعي في سوريا، وكذلك مصادر القراءة التي يمكن تبريرها لدعم هذا البحث.

### ج- أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات يعني عملية التي مستخدمة لتوصيل البحث الذي ستقلها الباحثة (مسرورة، ٢٠٢١، ص٩). أسلوب جمع البيانات التي تم تنفيذها في هذا البحث فيما يلي :

- ١- قرأت الباحثة رواية بعنوان أمل في سورية لدينا نسريني باللغة العربية.
- ٢- ترجمت الباحثة رواية أمل في سورية لدينا نسريني.
- ٣- فهمت الباحثة رواية أمل في سوريا لدينا نسريني التي تُرجمت إلى اللغة الإندونيسية.
- ٤- قرأت الباحثة وفهم نظرية بيير بوردو في علم الأدب الإجتماعي.
- ٥- كتبت الباحثة علامة على نص الرواية توضح شكل الهيمنة وأسباب الهيمنة في الرواية.

٦- جمعت الباحثة البيانات التي تم الحصول بناءً على أشكال الهيمنة وأسبابها باستخدام الأعمدة لتوضيحها.

#### د- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات يعني أسلوب لتنظيم البيانات على التصميم و الطبقة المعين (فوزية، ٢٠١٦، ١٠). تحليل البيانات التي تقوم بها الباحثة في هذا البحث ثلاثة المراحل هي:

##### ١- تقليل البيانات

وفرت الباحثة المعطيات التي يشير إليها شكل الهيمنة وأسباب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني.

##### ٢- عرض البيانات

البيانات المأخوذة من هذا البحث استخدمتها الباحثة للإجابة على صياغة المشكلة، وهي تحليل أشكال الهيمنة التي حدثت في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني وما فيها من أسباب الهيمنة في الرواية. أما وصف عرض البيانات من قبل الباحثة فيما يلي :

(أ) صفت الباحثة المعطيات في شكل أشكال من الهيمنة التي

حدثت في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني.

(ب) صفت الباحثة المعطيات على شكل أسباب الهيمنة في رواية أمل

في سوريا لدينا نسريني.

##### ٣- استخلاص النتائج

هناك مرحلتان قامت بها الباحثة في استخلاص النتائج. هذه

المراحل هي كما يلي:

(أ) ولخصت الباحثة نتائج البحث في وصف موجز لأشكال السيطرة وأسباب الهيمنة في

رواية أمل في سوريا لدينا نسريني.

(ب) كتبت الباحثة اقتراحات للقراء من خلال إضافة وجهة نظرت الباحثة في إجراء هذا البحث.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

بعد تنفيذ جميع مراحل منهج البحث في هذه البحث وجدت الباحثة بيانات في أسباب وأشكال الهيمنة التي حدثت في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني باستخدام نظرية بيير بوردو. كما ذكر بيير بوردو، فإن صياغة الممارسة الاجتماعي هي وجود العادة التي تتعاون مع رأس المال ويدعمها العالم بحيث يتم تشكيل فرصة للممارسة. الممارسة في رأي بيير بوردو هي العلاقة بين العادة والعالم. في هذا المجال، هناك مقاومة من الأشخاص القوي الذين لديهم رأس المال قائم على طبقة معينة (كرسدينتو، ٢٠١٤، ص ١). ومن العلاقة بين رأس المال المملوك لطبقة معينة في عالم ما يمكن أن تحدث هيمنة على أساس العادة التي يتم تنفيذها. وفي رواية أمل في سوريا لدينا نسريني عدة أشكال من الهيمنة وأسباب حدوثها بسبب العادة التي امتلكها الطبقات الاجتماعي ذات رأس المال المرتفع في المجال. في هذا القسم، ستشرح الباحثة البيانات في أشكال الهيمنة وأسبابها في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني استنادا إلى نظرية بيير بوردو.

أ. أسباب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بوردو

ومن أسباب الهيمنة المستمرة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني هي المقاومة من المجتمع سوريا. ومنهم سهام التي هي الشخصية الرئيسية في الرواية. ويمكننا أن نعرف ذلك من خلال الأجزاء التالية من المقتطفات في الرواية بعنوان أمل في سوريا لدينا نسريني:

"مختلفيا، فيما تابع الإثنان جرى نحو العربة، حاولت كثيرا أن أقاوم، شتمتهما بكل ما كان في قاموسي من مفردات بذيئة. لكن كل حركاتي كانت تزيدهم ضحكا فيما كان يكيلان لي الركلات والصفعات، استمرت الرحلة في العربة بضعة دقائق حتى وصلنا إلى حاجز آخر أكبر قرب مستشفى شيحان (نسريني، ٢٠١٤، ص.٧٢)"

بناء على المقتطفات الرواية، نعرف أن سهام التي هي الشخصية الرئيسية، هي شخصية شجاعة. تقدمت سهام المقاومة إلى جيش بشار الأسد. هذه المقاومة التي قدمتها السهام استفزت جيش بشار الأسد للقيام بالتعذيب الذي كان شكل من أشكال الهيمنة. وبصرف النظر عن المقاومة المباشرة، اغلبها ما يقاوم سهام أيضا من خلال التعبير عن مظالمه عبر الإنترنت. و نعرف ذلك من خلال المقتطفات الرواية التالية:

لم أنس نشاطي الفيسبوكي فكنت كلما سنحت لي الفرصة أنشر عبارات ساخطة: "يلعن روحك يا حافظ" (نسريني، ٢٠١٤، ص.٢٦)

قامت سهام بذلك للتنفيس عن المشاعر المؤلمة حول المعاناة المجتمع سوريا. بهذه الطريقة نقلت سهام إلى العالم. بالنسبة إلى ذلك، فإن سبب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني يرجع إلى التلاعب التي تقوم بها حكومة بشار الأسد. و نعرف ذلك من خلال المقتطفات التالية:

ثلة من المرتزقة كانوا قد بدأوا يندسون في مظاهرات باسم الثورة و في خلال المظاهرات يتم تصفيه الكثير من الحسابات الشخصية في القرية تحت رايات الحرية... (نسريني، ٢٠١٤،

وبناء على هذه الجملة، نعرف التلاعب الذي يقوم به جيش بشار الأسد، أي من خلال التسلسل إلى المظاهرات باسم الثورة. ومن هذه الأعمال أصبح المجتمع سوريا ضحية للحرب أو المظاهرات التي نفذت. وسبب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسري إصرار مجتمع سوريا على وطنه. البيانات المتعلقة بها نعرف من خلال المقتطفات التالية:

...سهام

"؟؟"

"لماذا أنتم صابرون علي هذا الوضع؟"

"كما يصبر غيرنا، ليس ذلك بالأمر العسير، الحمدلله ظرفنا أفضل من غيرنا بكثير"

"لكن لديكم خيار آخر"

كنت أعرف مل يرمي إليه، فقد تكررت محاولاته في إقناعنا بالسفر هربا من قدر مجهول،

أو ضيقى أشد، أحبته الإجابة المعهودة"

"السفر مرفوض عندي نهائيا يا خال، تعلم ذلك جيدا"

"لماذا يا ابنتي؟ تعرفين جيدا بأن بيتي مفتوح لكم، و الدول كاها تقدم كافة أنواع المعونات

ز التسهيلات و...."

"لأصبح لاجئة"

"مؤقتا حتي تنتهي الحرب" (نسري، ٢٠١٤، ص. ٥٨-٥٩)

بناء على هذا الاقتباس نعرف أن مجتمع سوريا صبروا على الهيمنة التي حدثت بينهم. عندهم ولاء قوي لبلدهم من خلال عدم حرمانهم من الرض سورية على الرغم أنهم يهاجرون إلى بلد آخر ليحصلو على حياة أكرم منها وأمانا كما أخبر العم سهام عندما أقنع سهام بالمجيء معه لمغادرة الأرض سورية. هذا هو الشكل الحقيقي للحب من المجتمع سوريا. ونعرف ذلك من خلال المقتطفات التالية:

"أنت تعرف رأيي.... لن أترك... بلدي" (نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٦٠)  
 "لن نساfer! لن نرحل! سنحارب الدنيا بجنا وسعادتنا سنعلم الدنيا كيف أن ضحكة طفل  
 أقوى وأعمق من كل مدافعهم... " (نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٧٤)  
 استفزت شخصية سهام الشجاعة التي أرادت البقاء في وطنها، يسبب جيش  
 بشار الأسد لإطلاق الانفجارات باستمرار والقتل والاعتصاب وتنفيذ أشكال  
 أخرى من الهيمنة.

ب. أشكال الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسرني على نظرية بيير بوردو  
 بناء على أسباب الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسرني التي قدمتها  
 الباحثة، في هذا القسم ستشرح الباحثة أشكال الهيمنة التي حدثت في رواية أمل في  
 سوريا لدينا نسرني على نظرية بيير بوردو. الهيمنة التي حدثت في رواية أمل في سوريا  
 لدينا نسرني على نظرية بيير بوردو حدثت بالإستمرار منذ الثورة في عام ٢٠١١  
 حتى الآن. أما الهيمنة التي شهدتها المجتمع سوريا بسبب أفعال جيش بشار الأسد  
 فقد حدثت بأشكال المختلفة. ومنها انفجار القنبلة مألوفة لهم. ونعرف هذه الحادثة  
 من خلال المقتطفات التالية من رواية أمل في سوريا لدينا نسرني:  
 برووووووم: لم يعد الصوت يخيفنا، لكنه ما زال يرسم علي وجه كل منا نظرة قاسية حتي الطيور ما  
 عادت تخاف من الصوت (نسرني، ٢٠١٤، ص. ١١)

طبعا الانفجارات أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية (نسرني، ٢٠١٤، ص. ٦٢)

بناء على الإقتباس نعرف أن الانفجار القنبلة الذي ألقاه جيش بشار الأسد ليس  
 خوفاً على المجتمع سوريا. لكن الانفجار تسبب سوريين يشعرون بالضيق والتدمر. حدثت  
 الهيمنة على شكل متفجر بسبب وجود رأس المال الإقتصادي والطبقة المهيمنة التي يملكها



جيش بشار الأسد. تم إسقاط هذا الانفجار من قبل جيش بشار الأسد على المجتمع سوريا الذي هو طبقة من البرجوازية الصغيرة في عالم أو ساحة كما تم تقديم النظرية من قبل بيير بوردو. من هذا الانفجار القنبلة، حدثت عدة أشكال أخرى من الهيمنة. ونعرف ذلك من خلال المقتطفات التالية من رواية أمل في سوريا لدينا نسرين:

بدأنا كعادتنا يوما حافلا و ما بين التلوين والأغاني و الأسئلة و النقاشات مرت ساعات اليوم بسرعة. "ما هي أحلامكم؟"

سؤال ترحته لأ مهد به طريقا لشره فكرة جديدة.

"أن أعود لبيتي"

"أن لا تنقطع الكهرباء" (نسرين، ٢٠١٤، ص. ١٥)

دخلت رأسا إلي غرفتي لأنجز بضعة أعمال كتابية علي أن أنجزها قبل أن تغرب الشمس، و نغرق في الظلمة الحالكة التي لا يحبها إلا أنوار شمعة توزع نورها الضعيف بتردد مرتعش، إذ تكاد تحجل من ضحالة نورها فتذوب عل عجالة لتسجد بإئسة أمام رهبة الظلام(نسرين،

٢٠١٤، ص. ٢٢)

بناء على الإقتباسات نعرف أن شكل آخر من أشكال الهيمنة التي حدثت بسبب الانفجار في رواية أمل في سوريا علي نظرية بيير بوردو هو تدمير منازل الناس وانقطاع الكهرباء. فإن شكل آخر من الهيمنة هي انقطاع المياه الذي يعاني المجتمع سوريا. نعرف انقطاع المياه من خلال المقتطفات التالية:

من أين جاء هذا بالماء؟

كررت سؤالها بعند فأنا من منعها صباحا من تنظيف أسنانها فالمياه مقطوعة منذ ثلاثة أيام و

ما تبقي لدينا في (الخران) بالكاد يكفيننا للشرب (نسرين، ٢٠١٤، ص. ١٤)

مرت الأيام متتابعة متشابهة ما بين انقطاع الاتصالاتو انقطاع الكهرباء و انقطاع المياه (نسرين،

٢٠١٤، ص. ٢٦)

انقطاع المياه هو أحد المعاناة التي يعيشها المجتمع سوريا في رواية أمل في سوريا لدينا نسري. وذلك تمنع المجتمع سوريا للقيام بأنشطة اليومية مثل استحمام وعدم تلبية الحاجة إلى الشرب. ونعرف عدم تلبية الاحتياجات اليومية من خلال الاقتباس التالي:

كنت أعلم بأنهم سيضربون المدينة الجامعية بعد ما اكتظت باللاجئين، هم يستهدفون التجمعات السكنية، الحدائق في الأعباد الأسواق في ساعات الإزدحام.

(نسري، ٢٠١٤، ص. ٢٠)

بناء على الإقتباس، نعرف أن جيش بشار الأسد يوجهون هجومهم إلى الأماكن العامة مثل الأسواق التي تكون فيها المعاملة لكسب المعيشة. بذلك يشعر المجتمع سوريا بأزمة الإقتصادية. الهجوم الذي نفذه جيش بشار الأسد كان على شكل انفجار باستخدام مادة كيماوي على رأس المال الإقتصادية التي تملكها حكومة بشار الأسد. وذلك سببا لتدمير، والقتل والفرق المجتمع سوريا من العائلةهم. ونعرف ذلك من المقتطفات التالية:

الأيام كانت تمضي متشابهة كنيبة، أصوات الانفجارات اليومية أخبار من ماتوا و من اختفوا.

(نسري، ٢٠١٤، ص. ٢٧)

إن الأنشطة اليومية لمجتمع سوريا تصاحبها دائما بأصوات عالية من الانفجارات القنابل. لا شك أن المجتمع سوريا يصبر ويقوي على الهيمنة التي حدثت بينهم. المجتمع سوريا لا يحتسبون أن الواقعة التي حدثت بينهم ليس من الأبد. المدينة التي كان من المفترض أن تكون مزدحمة بصوت خطى الأشخاص الذين يقومون بأنشطة يومية، لم تسمع لأنها كانت أدنى من أصوات الأنين والبكاء للمجتمع سوريا

الذين افترقوا عن عائلاتهم أو دمروا مساكنهم. نعرف هذا الموقف من خلال المقتطفات التالية:

مدينة نقش الأمل علي أزقاتها وشوارعها بلغة الأصلحة والمدافع مدينة استبدلت هديل الحمام بأنت الأمل وصرخات الخسران لكم هنت يا بلدي (نسرني، ٢٠١٤، ص.٦٦)

بناء على هذه الإقتباسات يمكننا أن نعرف كيف تحدث صورة الظروف المعيشية في سوريا في رواية أمل في سوريا لدينا نسرني. ولكن هذ الظروف لا تدمر تماما عن القوة الذاتية عند المجتمع سوريا. علاوة على ذلك، بالنسبة لسهام، يظهر دائما شخصيتها القوية والشجاعة أمام جيش بشار الأسد عندما يتاجه التعذيب. والموقف الشجاعة عند سهام ترويها الرواية في الأقسام التالية:

أردت أن أرد له الإهانة، أن أشتمه، استحضرت صوتي فلم أجده وبدأ العرق البارد يتصبب مني وأنا أحس ببندقيته تحول على ظهري، تسرى على جسدي كشعبان سام، لست أصابعي بقعة داكنة على الجدار احسست بأينها والمها، دفع رأسي حتى التصق وجهي بالجدار أقحم السلاح في الثياب وزجه في بعنف، أفلتت مني صرخة كتمتها بسرعة... ملأت قهقهته الغرفة كسحابة صفراء وتردد الصدي في اذني ألف مرة. أعاد الكرة مرة أخرى، عضضت على شففتي كاتمة صوتي بعناد " لن أمنحفرصة التلذذ بعذابي" زفر بغضب، ابتعد عني قليلا و صرخ مزجرا (نسرني، ٢٠١٤، ص.٧٤)

بناء على المقتطفات الرواية عرفنا أن الشكل الهيمنة التي أدته جيش بشار الأسد على سهام. بالإضافة إلى التعذيب في شكل عنف، ليس من غير المؤلف أن يقوم أفراد جيش بشار الأسد بالاعتداء الجنسي أيضا على المجتمع سوريا. هذا الاعتداء الجنسي الذي تعرض إلى سهام. وقد حدثت لها أشكال المختلفة من الهيمنة كما كتبت مؤلفة الرواية في الاقتباسات التالية:

"أنهي حركته الإستعارضية الرخيصة واقترب مني ليكبّل يدي بإحدى يديه، ويقحم رأسه في صدري كحيوان مفترس، وعلى الرغم من نهمه لجسدي بأنيابه واطفاره، وعلى الرغم من الألم الشديد، لكن الشععور الذي سيطر علي كان شعورا بالقرف ولاشمنزاز"  
(نسرني، ٢٠١٤، ص.٧٥)

التحرش الجنسي والعنف التي أصابتها سهام ليس دفعة واحدة. بل الأعمال السيئة الذي فعله جيش بشار الأسد كاد يقاقلها. ليس كل الهيمنة التي تقوم بها حكومة بشار الأسد بسبب وجود من رأس المال الإقتصادية مرتفع في ساحة ملكتها حكومة بشار الأسد حتى يتعذبوا مجتمع سوريا. وتصف دينا نسرني هذا الحدث في روايتها تحت الموضوع أمل في سوريا التالي:

"سحب البندقية من على كتفه و ضربني بها مجددا على رأس بقسوة، سقطت أرضا مجددا"  
(نسرني، ٢٠١٤، ص.٧٥)

"سحب سلاحه لاعنا بسخط، رماني أرضا و أخذ يركلني برجليه مرارا، ركلني و ركاني و ركلي ثم سحبني حتى استقرت على ركبتي أمامه"  
(نسرني، ٢٠١٤، ص.٧٧)

ومن هنا نستفد على أن التعذيب الذي تعرضت لها سهام كان كثيرا جدا، كشخصية رئيسية، الهيمنة التي حدثت لها تروى كثيرا في الرواية. ويتلخص ذلك في عبارة سهام الواردة في الرواية أمل في سوريا التالية:

"نعم لم لا، فكلاهما انتهكني! الأول انتهك جسدي و عرضي، الثاني انتهك قلبي و أحلامي" (نسرني، ٢٠١٤، ص.٩٧)

لم تتعرض حكومة بشار الأسد للتعذيب الجسدي فحسب، بل دمرت قلوب المجتمع سوريا أيضا بسبب الأعمال غير اللاإنسانية الذي قام بها بشار الأسد. قتلوا وذبحوا بطريقة بائسة للغاية. ونعرف التعذيب من خلال الاقتباس التالي:

"يقتلون أهلنا هم! يذبحونهم كالننعاج" (نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٣١)

"تحت التعذيب؟"

"لا، لقد مات منسيا! مات في الزنزانة المنفردة حشروه هو وسئة آخرين في منضدة

واحدة، ونسوه تماما!"

(نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٥٤)

"كان قبواً يرمى فيه السجناء حتى نقيض دماؤهم" (نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٥٤)

يتم تصوير الأفعال غير الإنسانية لجيش بشار الأسد مكتوب بكتابة الوضوح في ذلك الإقتباس. المجتمع المعذب يختوموا حياتهم في المعاناة. لقد احتجزوا في حانات دون أن يطعموا، ولم تعني حكومة بشار الأسد ب حياة هؤلاء البشر الأبرياء. هذه الهيمنة لم تجعل مجتمع سوريا يستسلم بسهولة، بعضهم وجد للدفاع عن أنفسهم بطريقتهم الخاصة. مثل سهام، التي تحاول دائما التعبير عن العدالة. يمكن التعريف على موقف سهام الحكيم من خلال الاقتباس التالي:

"فتحت فمي لأعترض، لكن أثر ثلاث رصاصات على الزجاج الأمامي وبضعة آخر على

السقف والأبواب أنبأتني بقصة رجل يواجه الموت كل يوم لأجل القمة عيشه وأسرته"

(نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٦٢)

العدالة الذي عبرت عنها سهام لا ينتفع، القوة التي تملكها سهام تغلبها حكومة بشار الأسد. حتى ذات وقت ما كان تعذيب سهام في أعلى المستوى، وجدت ابنتها تهدر على الأرض تحت إنقاض المبنى مع الجروح في بعض أجزاء

جسدها التي تسمى أمل بسبب انفجار قنبلة أسقطها جيش بشار الأسد. وقد عبرت سهام عن حزنها العميق من خلال الاقتباس التالي:

"حببتي.... حببتي.... ماذا حدث لك؟ تمدين يدك لتحضنيني؟ لماذا الكدمات على زراعك؟ لماذا الكدمات على خدك الغالي؟"

(نسرني، ٢٠١٤، ص. ١٧٣)

وهذا ما يتضمنه على شكل الهيمنة التي حدثت في رواية "أمل في سوريا" لدينا نسرني على نظرية بيير بوردو بسبب العنف الذي ارتكبتها حكومة بشار الأسد للمجتمع سوريا. هذه الحادثة موافق للنظرية التي قدمه بيير بوردو، أن الهيمنة التي حدثت بسبب وجود رأس مال القصادي تملكه الطبقة في ساحة، المفروضة على المجتمع لطبقي البرجوازي الصغير. في هذه الرواية تنتمي حكومة بشار الأسد إلى الطبقة المهيمنة ولديها رأس مال الإقتصادي مرتفع بسبب وجود أسلحة متطورة استخدمها لإسقاط انفجارات القنابل وتنفيذ التعذيب في ساحة على شكل أرض سورية. يتم تنفيذ شكل الهيمنة من قبل حكومة بشار الأسد، للمجتمع سوريا الذي هو طبقة برجوازية الصغيرة ذات رأس مال الإقتصادي والإجتماعي والثقافي واطئ.

## الفصل الخامس

### خاتمة

#### أ. خلاصة

بناء على البحث الذي أجراه الباحثة في القسم السابق، هناك عدة من أسباب وأشكال للهيمنة التي حدثت في رواية أمل في سوريا لدينا نسري على نظرية بيير بوردو. لذلك، في هذا القسم، ستقدم الباحثة إجابات أو الخلاصات من مشكلة البحث.

١. هناك خمسة اسباب للهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسري باستخدام نظرية بيير بوردو. من أسباب خمسة كانت منها الثورة التي حدثت في سوريا في عام ٢٠١١، ومقاومة مجتمع سوريا لحكومة بشار الأسد، وأبلغ مجتمع سوريا بمعاناتهم

عبر الإنترنت، والتلاعب الذي قام به جيش بشار الأسد، وتصميم المجتمع سوريا على الاستقرار في بلدهم.

٢. هناك تسعة أشكال من الهيمنة التي حدثت في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني على نظرية بيير بوردو. منها انفجار قنبلة، وتدمير منازل، وانقطاع التيار الكهربائي، وانقطاع الماء، والأزمة الاقتصادية، والقتل، والتحرش الجنسي، والتعذيب الجسدي وغير الجسدي، والحق المحدود لمجتمع سوريا في التعبير عن آرائهم.

### ب. توصيات البحث

بعد أن تقوم الباحثة البحث الهيمنة في رواية أمل في سوريا لدينا نسريني دراسة الأدب الاجتماعي على نظرية بيير بوردو أخذت الباحثة التوصيات المنتفعة لترقية تعليم علم الأدب:

١. للباحثون التالي الذي يريدون أن يدرسوا هذه الرواية باستخدام نظريات مختلفة لأن عرفنا أن الصراع في سوريا لا يزال يحدث حتى الآن.

٢. ينبغي للقراء أو الباحثين التالي أن يبحث موضوع البحث المختلفة بهدف أن يتمكن الباحث التالي من تطوير نظرية بيير بوردو في أبحاث المختلفة لتسهيل على فهم القراء.



## قائمة المراجع

### المراجع العربية :

- نسرني، دينا. (٢٠١٤). أمل في سوريا. للنشر و التوزيع، سوريا.
- نجيب، عينز (٢٠٢٠). بحث جمعي. السلوك الاجتماعي للشخصيات الرئيسية في رواية "في سبيل التاج" لمصطفى لطفي المنفلطي بنظرية بيير بوردو. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- الحبيب، نصر. (٢٠١٩). بحث جمعي. آثار "هايتوس" و"رأسمال" على نصر الفلسطينين في فيلم حلم الزيتون بناء على نظرية بيير بوردو. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- الفوائد، فائزة. (٢٠٢١). بحث جمعي. إشارات الشخصية في مسرحية طلاب قسم اللغة العربية و أدبها ٢٠١٨ "يقظة العين و حادة اللسان" (دراسة تحليلية تداولية). قسم اللغة

العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حكيم، ذكرية. (٢٠٢١). بحث جمعي. هيكا الشخصية للشخص الرئيسي في رواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم (نظرية سيكولوجية أدبية عند سغمون فرويد). قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المسورة، الفي رافعة. (٢٠٢١). بحث جمعي. الصراع البطاني لإبراهيم في رواية "فديتك ياليلي" ليوسف السباعي بالنظرية سيغمون فرويد (دراسة سيكولوجية أدبية). قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

الفوزية، زيارة. (٢٠١٦). بحث جمعي. تلاثير الصوامت الجاوية عند التلاميذ مدرسة النور الإسلامية الابتدائية تورينبمالانج بقراءة القرآن الكريم (دراسة تحليلية فونولوجية). قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

### المراجع الأجنبية

- Farid, M. J. Q. (2021). Perlawanan Masyarakat Irak Terhadap Barat Dalam Perspektif Novel *Asybah Al-Jahim* (Tinjauan Strukturalisme Genetik Lucien Goldmann). *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaan*, 4(2), 235. <https://doi.org/10.35931/am.v4i2.681>
- Novarisa, G. (2019). Dominasi Patriarki Berbentuk Kekerasan Simbolik Terhadap Perempuan Pada Sinetron. *Bricolage : Jurnal Magister Ilmu Komunikasi*, 5(02), 195. <https://doi.org/10.30813/bricolage.v5i02.1888>
- Novenia, M., Taum, Y. Y., & Adji, S. E. P. (2019). Strategi Dominasi dalam Novel *Maryam Karya Okky Madasari: Perspektif Pierre Bourdieu*. *Sintesis*, 13(2), 102–111. <https://www.e-journal.usd.ac.id/index.php/sintesis/article/viewFile/2298/1697>

- Santosa, P. (2015). *Metodologi Penelitian Sastra Paradigma* (Issue July).
- Bourdieu, Pierre dan Loic J.D Wacquant. (1992). *An Invitation to Reflexive Sociology*. Cambridge: Polity Press.
- Creswell, John W. (2016). "Qualitative Inquiry And Research Design: Choosing Among Five Approaches, terj. Ahmad Lintang Lazuardi. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Haryatmoko. (2016). *Membongkar Rezim Kepastian: Pemikiran Kritis Post-Strukturalis*. Yogyakarta: PT Kanisius.
- Indra, Made, dan Cahyaningrum, Ika. (2019). *Cara Mudah Memahami Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Deepublish.
- J. Moleong, Lexy. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Martono, Nanang. (2012). *Kekerasan Simbolik di Sekolah*. Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada.
- Matswaya. (2022). Tesis. Kedaulatan dan Respon Homo Sacer Sebagai Subjek dalam Novel Amal Fi Suria karya Dina Nasrini Kajian Filsafat Politik Giorgio Agamben. Program Studi Magister Sastra Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gadjah Mada, Yogyakarta.
- Fashri, Fauzi. (2014). *Pierre Bourdieu. Menyingkap Kuasa Simbol*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Solissa, Everhard Markiano. (2018). Habitus dan Arena dalam Novel Taman Api Karya Yonathan Rahrdjo, dalam e-Journal Lingua Franca Universitas Negeri Surabaya, Surabaya, Vol 6, No 1, Hal. 1-4, Februari 2018.
- Widodo, Brigitta Winasis. (2019). Skripsi. Dominasi Maskulin dalam Novel Dua Ibu Karya Arswendo Atmowiloto Perspektif Pierre Bourdieu. Universitas Sanata Dharma Yogyakarta.
- Najib, Ainun. (2020). Skripsi. Perilaku Sosial Tokoh Utama Dalam Novel Fi Sabilit Taj karya Musthafa Luthfi Al-Manfaluti berdasarkan perspektif Pierre Bourdieu. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

- Habibi, Nashrul. (2019). Skripsi. Implikasi Habitus dan Modal terhadap Kemenangan Klan Palestina dalam Film Hilmy al-Zaytoun berdasarkan perspektif Pierre Bourdieu. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Kurniawan, Febby. I. (2022). Skripsi. Strukturasi Kekuasaan dan Kekerasan Simbolik Dalam Naskah Drama Mengapa Kau Culik Anak Kami karya Seno Gumira Ajidarma: Perspektif Pierre Bourdieu. Universitas Sanata Dharma Yogyakarta.
- Linda, Lisma. (2019). Kekuasaan dan Kepentingan Internal Lembaga: Kajian Arena Produksi Kultural Bourdieu (Studi Kasus Penerbit Bandar Publishing di Kota Banda Aceh). Dalam e-journal Aceh Anthropological Journal. Universitas Iskandar Muda Banda Aceh, Aceh. Vol.3, No. 2, hal 157.
- Rustianai, Pradnyan, dkk. (2019). Interaksi Simbolik Bahasa Daerah Bali Di Tengah Multikulturalisme: Perspektif Habitus Pierre Bourdieu. dalam e-journal Kelisanan Sastra dan Budaya . Universitas Halu Oleo Kendari, Kendari. Vol 2, No 2, hal 76.
- Farid, Muhammad. (2021). Implementasi Teori Pierre Bourdieu Dalam Upaya Menjaga Warisan Budaya Sunan Muria Pada Masyarakat Piji Wetan Desa Lau Kabupaten Kudus. Dalam e-journal IaIn Kudus, Vol. 15, No 2, Hal 280.
- Khadija, Ahmad, dkk. (2021). Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Tempurung Karya Oka Rusmini (Perspektif Pierre Bourdieu). Dalam Jurnal Bahasa Sastra Dan Budaya, Vol. 11, No2, Hal 44.
- Haerussaleh, Ningrum, dkk. (2021). Modal Simbolik Kekuasaan Dalam Naskah Drama Bunga Rumah Makan Karya Utuy Tatang Sontani (Kajian Pierre Bourdieu). dalam Jurnal Bahasa Indonesia Prima, Vol. 3, No 2, Hal. 100.
- Fitriana, Noor.E. (2019). Realitas Kekerasan Simbolik Dalam Relasi Sosial Anggota Organisasi Pencak Silat Persaudaraan Setia Hati Terate Di Kabupaten Nganjuk. dalam jurna Lakon, Vol 8, No1, Hal 40.
- Febryanti, Fanny, C.O. (2022). Skripsi. Strukturasi Kekuasaan dan Kekerasan Simbolik Dalam Novel Damar Kambang Karya Muna Masyari: Perspektif Pierre Bourdieu. Universitas Sanata Dharma Yogyakarta.

- Langobelen, Dwadoren. Y.H. (2020). Skripsi. Strukturasi Kekuasaan Dan Kekerasan Simbolik Dalam Tiga Cerpen Afryantho Keyn: Perspektif Pierre Bourdieu. Universitas Sanata Dharma Yogyakarta.
- Endraswara, Suwardi. (2013). *Sosiologi Sastra (Studi, Teori, dan Intepretasi)*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Anwar, Ahyar. (2015). *Teori Sosial Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Wahyuningtyas & Santosa. (2011). *Sastra: Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka.
- Siswanto, Wahyudi. (2008). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia.
- Maizier, Pipit. (2009). *(Habitus x Modal) + Ranah = Praktik*. Yogyakarta: Percetakan Jalasutra.
- Santosa, Yudi. (2010). *Arena Produksi Kultural Pierre Bourdieu*. Bantul: Kreasi Wacana.
- Zuhirawati, (2019). Sastra dan Konflik Sosial Pasca Arab Spring Pemerintahan Bassar Assad dalam Novel *Amal Fi Suria* karya Dina Nassrini (Telaah Sosiologi Sastra). Dalam Jurnal al-Irfan, vol 1(1), Maret.

## قائمة الملاحق

### أ. إختصار الرواية

رواية أمل في سوريا هي أول رواية كتبتها دينا نسريني وتتكون من ١٧٣ صفحة. تحكي الرواية عن الثورة التي وقعت في سوريا عام ٢٠١١. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية اسمها سهام، إنها امرأة قاسية. ولو كانت امرأة، صلابتها قادرة على التغلب الرجل. سهام تعمل كمعلمة في روضة الأطفال في مدرسة التي تقع في مدينة حلب. لديها بنت جميلة اسمها أمل، ومع ذلك، في هذه الرواية، لا تجد كيف شكل زوج سهام. في النص يحكي عن شاب كان حبيب سهام عندما كانت تدرس في جامعة حلب، وكان اسمه سمير. ١١ عاما من الزمن فصلتهما، لكن الشعور القوي بالحب لم يتلاشى في أدنى حد حتى أعادهما ليتقابل مرة أخرى. بعد شملهم كان هناك تغيير بعيد جدا في سمير، الرجل الذي تحبها سهام تكون جيش الأسد تكره سهام المهنة في الجيش، بالنسبة له، لأن الأسد مغرم جدا بتعذيب وقتل المدنيين سورياين كأحداث ثورية التي وقعت في

عام ٢٠١١ ذلك الحادث يعني السباب من كراهية سهام الشديدة لأي شيء الذي يتعلق بالنظام الحاكم. ليس فقط نفسها، ولكن الكراهية لنظام الأسد تشعر بها أيضا سورياون الآخرون. شعرت سهام وغيرها من سورياين بالتعب من ضغوط الحاكم، وغالبا ما كانت عمليات القتل تنفذ ضد الأبرياء، وتحدث الاضطرابات في كل مكان، وتلقي القنابل على المدنيين الذين لم يفعل أي خطأ. كان هذا هو تصرف الأسد الذي جعل سهام تشعر بالاستياء إلى نظام الأسد وأي وكالات تتعاون معه.

كان إراقة الدماء في كل مكان، وتسببت الحرب المستعرة في أطفال البذور المتفوقة وكذلك النساء. إنهم مجبرون على العيش حياة في مياه فقيرة ومحدودة، وكذلك في غذاء مؤقت. إن تضيق الاقتصاد يتسبب في تعذيب الشعب سوريا بحيث يعيش غالبية سورياين تحت خط الفقر. القمع الذي مارسه نظام الأسد تسبب إلي انتقال مجتمع سوريا إلى البلدان المجاورة مثل تركيا والأردن، بل ووصل بعضها إلى لبنان. لكن سهام لم تفعل ذلك، كامرأة قاسية لم تكن تريد مغادرة بلدها. لقد كافح جاهدا لحفظ حياتها من أجل طفل والعائلة الذي أحبها. وعلى الرغم من جهود سهام لا تسفر في نهاية المطاف عن نتائج حلوة، إلا لا بد عليها أن يصبر على حقيقة أن سمير وابنته الحبيبة توفيا جراء انفجار قنبلة. أرادت أن تكون مثل الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون دائما الدفاع عن بلدهم على الرغم أن الموت كان في طريقهم على جميع الأوقات. بالنسبة لسهام، لا تزال سوريا دولة مسالمة مع الاعتقاد في القلب الذي غرسوها أن الحرب التي تجري في سوريا ستنتهي يوما ما. ولكن كل هذا مجرد أمل، ولا يمكن لأحد أن يجد من توقعاته. على الرغم أن سوريا قد ماتت، إلا أن قلوبهم من أجل سوريا لن تموت أبدا.

### ب. سيرة المؤلفة

مؤلفة من رواية أمل في سوريا يعني دينا نسريني. وهي امرأة ولدت في مدينة حلب في ٢٨ فبراير ١٩٨١. هي متخرجة من قسم الأدب الفرنسي في جامعة حلب عام ٢٠٠١. بعد تخرجها من جامعة حلب هي تعمل في شركة سياحية. هذا العمل الذي

قامت به لأن اهتمامها بالتعرف أكثر على سوريا وحلب. ومع ذلك، بعد الثورة السورية في عام ٢٠١١، تأثر إلي تغيير الظروف حتي لا تستطيع أن تستمر عملها في تلك الشركة. بعد إطلاق عملها، التزم الصمت فقط، لمدة عام ونصف العام فقط لاحظت حالة مجتمع سوريا الذين عانوا من الألم والمعاناة. بالنظر إلى هذه الظروف، لديها المبادرة لكتابة الروايات. الرواية التي كتبها يعني صورة لما يعيشه المجتمع سوريا، أحدها يعني هي. روايتها الأول بعنوان أمل في سوريا، كان هدفها لكتابة هذه الرواية يعني لمعرفة جميع الأشخاص ما شعر به المجتمع سوريا عندما وقعت الثورة. دينا نسريني اعتنقت الإسلام السني، المرأة التي غالبا ما تسمى دينا لديها كثير المهن. بدأ اهتمامها بالكتابة منذ الثورة في سوريا عام ٢٠١١. حتى الآن، أنتج العديد من الأعمال الأدبية في شكل روايات. أحدها يعني رواية التي تكون موضوع البحث في كتابة هذه البحث التي نشرت عام ٢٠١٤ تحت عنوان أمل في سوريا. الرواية الثانية التي كتبها دينا نسريني بعنوان "سيتي" ونشرت عام ٢٠١٤. ونشرت الرواية الثالثة التي كتبها في عام ٢٠١٦ تحت العنوان زاكرة الورد. وبصرف النظر عن كونها روائية، تعمل أيضا في عام ٢٠١٦ كفنانه ماكياج ومعلمة في مؤسسة مدرسة خاصة تسمى الأمل وتقع في قرية حلب (زهرواتي، ٢٠١٨، ٥٨-٥٩).



### سيرة ذاتية

اسمى عزة إيماني. ولدت في مترم، ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩. تخرجت من المدرسة الابتدائية في المدرسة الابتدائية الحكومية ٠١ كادير لمبوك الغربية سنة ٢٠١٢ م. ثم تخرجت من المدرسة المتوسطة في المعهد نور الحكيم سنة ٢٠١٥. و تخرجت من المدرسة الثانوية في المعهد نور الحكيم سنة ٢٠١٨. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠٢٢.

